Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(الطمـــع)

(١٧٢) عن أبى هريرة رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها ، لتستفرغ صحفتها ، فانما ما قدر لها » .

رواه البخارى ، وأبو داود والنسائى .

إضاءة على المعنى :

(لا تسأل المرأة طلاق أختها) : الظاهر أن المراد بالأخت الأخت فى الدين . يوضح ما رواه ابن حبان عن طريق بن كثير عن أبى هريرة بلفظ : « لا تسأل المرأة طلا ق أختها لتستفرغ صحفتها » . فان المسلمة أخت المسلمة .

(لتستفرغ صحفتها) : وفى رواية لتكفئ ما فى انائها ، أى لتقلب ما فى انائها ، وهذا تمثيل لإمالة الضرة حتى صاحبتها من زوجها إلى نفسها .

ثمار من حديقة الباب

* ألا فالتترفع المرأة الصالحة عن الطمع فيما ايدى الغير . فضلا عن السعى والتحرك لاستحواذه ، والرضا بما قسم لها الله ، ولا ينحدر إلى درجة خطف الأزواج .

* * *